الزعيم الروحي للدروز في سوريا ينفي إتفاق وقف النار و يعلن الاستمرار بالقتال

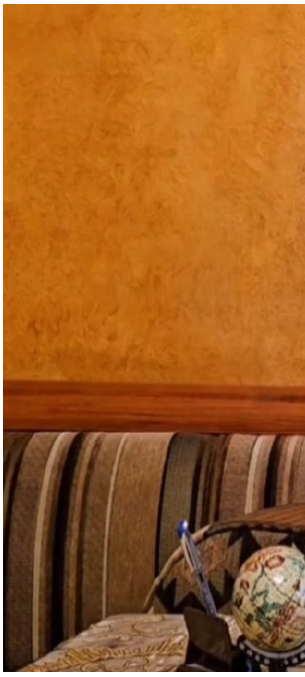

أعلن الزعيم الروحي للدروز في سوريا، الشيخ أبو سلمان حكمت الهجري، يوم الأربعاء، استمرار القتال ضد الجيش السوري، رافضا أي تفاوض او اتفاق.

وقال الهجري في بيان ورد للمطلع، إن "نُحيي فيكم روح البطولة والكرامة، ونُهيب بكم مواصلة التصدي للعصابات الإرهابية المسلحة الإجرامية، التي أتت لتفتك بأهلنا وتُبيد وجودنا، فارتكبت أبشع الجرائم من قتل وسرقة ونهب، وأحرقت البيوت والمشافي ودور العبادة دون تمييز من دين أو ضمير، ودون تمييز بين صغير أو كبير، بين رجل أو امرأة".

وأضاف "إننا في الرئاسة الروحية نؤكد على ضرورة الاستمرار في الدفاع المشروع، واستمرار القتال حتى تحرير كامل تراب محافظتنا من هذه العصابات دون قيد أو شرط، ونعتبر ذلك واجبًا وطنيًا وإنسانيًا وأخلاقيًا لا تهاون فيه".

وتابع "ندعو ما تبقى من فلول هذه العصابات إلى إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم لشبابنا الأبطال. ونُشدد على أبنائنا، أن من يسلّم سلاحه فهو في عهدتنا، فلا يُهان ولا يُنكّل به، فهذا من شيمنا وأخلاقنا التي تربّينا عليها، ولا نقابل الباطل بمثله، بل نرتقي عليه بثبات الحق وعدالة القيم".

وشدد على أنه "كما نؤكد للرأي العام المحلي والدولي، أنه لا يوجد أي اتفاق أو تفاوض أو تفويض مع

هذه العصابات المسلحة التي تُسمّي نفسها زورًا حكومة. ونُحذّر من أن أي شخص أو جهة تخرج عن هذا الموقف الموحّد، وتقوم بالتواصل أو الاتفاق من طرف واحد، ستُعرض نفسها للمحاسبة القانونية والاجتماعية دون استثناء أو تهاون".

وقبل قليل، أعلنت الطائفة الدرزية ووزارة الداخلية في سوريا، عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في السويداء.

وقال زعيم طائفة الموحدين الدروز بالسويداء الشيخ يوسف جربوع، في بيان له: نوافق على تنظيم السلاح الثقيل بما يضمن إنهاء مظاهر السلاح خارج الدولة.

وتابع "انسحاب الجيش إلى ثكناته وتفعيل الأمن الداخلي وحواجزه من أبناء المحافظة"، مبينا "طريق دمشق - السويداء وتأمينه وضمان سلامة المواطنين من مهام الدولة".

وأكد "تشكيل لجنة لتقصي حقائق والتحقيق في الانتهاكات التي حصلت وتعويض المتضررين".

كما نقلت وكالة الأنباء السورية "سانا"، عن مصدر في وزارة الداخلية: تم التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في السويداء ونشر حواجز أمنية في المدينة واندماجها الكامل ضمن الدولة السورية.